

لسان العرب

(لين) اللَّيْنُ ضدُّ الخُشونة يقال في فعل الشيء اللَّيِّنُ لَانِ الشيءُ
يَلِينُ لَيِّنًا وَلَيِّنَانًا وتَلَيَّنَ شيءٌ لَيِّنٌ وَلَيِّنٌ مخفف منه والجمع
أَلْيَنَاءُ وفي الحديث يَتَلَوَّنُونَ كتابًا لَيِّنًا أَي سهلاً على ألسنتهم ويروى
لَيِّنًا بالتخفيف لغة فيه وألانه هو وَلَيِّنٌ وأَلْيَنُهُ صَيَّرَهُ لَيِّنًا ويقال
أَلْيَنَتْهُ وَأَلْيَنَتْهُ على النقْصان والتمام مثل أَطْلَنته وَأَطْوَلَتْهُ واستلانه عَدَّه
لَيِّنًا وفي المحكم رآه لَيِّنًا وقيل وجده لَيِّنًا على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي
حديث عليٍّ عليه السلام في ذكر العلماء الأتقياء فباشروا رُوحَ اليقين واستلأنوا ما
استخْشَنَ المُتَرَفُّونَ واستَوْدَحْشُوا مما أُنْسَ به الجاهلون وتَلَيَّنَ له تملُّقٌ
واللَّيَّانُ زَعَمَةُ العِيْشِ وَأَنشد الأزهري بيضاءُ باكرها الذَّعِيمُ فصاءها
بَلَيَّانِيه فأَدَقَّها وَأَجَلَّها يقول أَدَقَّ خَمَرها وَأَجَلَّ كَفَلها أَي وفَّرها
واللَّيَّانُ بالفتح المصدر من اللَّيْنِ وهو في لَيَّانٍ من العيش أَي رَخاءٍ ونعيمٍ وخَفُضٍ
وإنه لذو مَلَأَيْنَةٍ أَي لَيِّنٌ الجَانِبُ وَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ وَهَيَّيْنٌ لَيِّنٌ العرب تقول
وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدَّة سفيان لسفيان بُذِيَّ إِنَّ البرَّ شيءٌ هَيَّيْنٌ
المَفْرَشُ اللَّيِّنُ والطُّعْيُ مٌ وَمَنْطِقٌ إِذَا نَطَقَتْ لَيِّنٌ قال يَأْتُونَ بالميم
مع النون في القافية وَأَنشده أَبوزيد بُذِيَّ إِنَّ البرَّ شيءٌ هَيَّيْنٌ المَفْرَشُ
اللَّيِّنُ والطُّعْيُ مٌ وَمَنْطِقٌ إِذَا نَطَقَتْ لَيِّنٌ وقال الكميت هَيَّيْنُونَ
لَيِّنُونَ في بُيوتهم سَدَخُ التَّخْفِي والفَضائلُ الرُّتَبُ وقوم لَيِّنُونَ
وَأَلْيَنَاءُ إنما هو جمع لَيِّنٍ مشدداً وهو فَيَعْلَلُ لَأَن فَعْلَلًا لا يُجْمَع على أَفْعَلَاءَ
وحكى اللحياني إنهم قوم أَلْيَنَاءُ قال وهو شاذ واللَّيَّانُ بالكسر المُلَايَنَةُ ولَايَنَ
الرجلَ مُلَايَنَةً وَلَيَّانًا لَانَ له وقول ابن عمر في حديثه خيارُكم أَلَايِنُكُمْ مَنَّاكِبَ في
الصلاة هي جمع أَلْيَنَ وهو بمعنى السُّكُونِ والوَاقَارِ والخُشوعِ واللَّيِّنَةُ
كالمِسْوَرَةِ يُتَوَسَّدُ بها قال ابن سيده أَرى ذلك لِلْيَنِيها ووَثَارَتِها وفي الحديث
أَن النبي A كان إِذَا عَرَّسَ بَلِيلَ تَوَسَّدَ لَيِّنَةً وَإِذَا عَرَّسَ عند الصُّبْحِ نَصَبَ
ساعده قال اللَّيِّنَةُ كالمِسْوَرَةِ أَو الرِّفَادَةِ سَمِيَتْ لَيِّنَةً لَلْيَنِيها وقول الشاعر
قَطَعْتَ عَلَيَّ الدَّهْرَ سَوْفَ وَعَلَّاهُ وَلَانَ وَزُرْنَا وَاذْتَطَرْنَا وَأَبْشَرَ غَدُ
عَلَّاهُ لِلْيَوْمِ وَالْيَوْمِ عِلَّاهُ لَأَمْسَ فلا يُقْضَى وليس بمُنْطَرٍ أَرَادَ أَلَانَ فترك
الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قَطَعْتُمْ من لَيِّنَةٍ قال كلُّ شيءٍ من النخل سوى

العجوة فهو من اللَّيِّنِ واحدته لَيِّنَةٌ وقال أَبو إِسْحَق هي الأَلوان الواحدة لَوْنَةٌ فقليل
لَيِّنَةٌ بالياء لانكسار اللام وحروف اللَّيِّنِ الأَلْفُ والياء والواو كانت حركة ما قبلها
منها أَوْ لم تكن فالذي حركة ما قبله منه كنار ودار وفيل وقيلٍ وحوْلٌ وغُوْلٌ والذي ليس
حركة ما قبله منه إنما هو في الياء والواو كَبَيْتٍ وثَوْبٍ فَأَمَّا الأَلْفُ فلا يكون ما
قبلها إلا منها وَلَيِّنَةٌ ماء لبني أَسَدٍ احْتَفَرَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنَّهُ
كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَشَكَاهُ جُنْدُهُ الْعَطَشَ فَذَطَرَ إِلَى سَيْبَاطِرٍ فَوَجَدَهُ يَضْحَكُ فَقَالَ مَا أَضْحَكَ
؟ فَقَالَ أَضْحَكُنِي أَنَّ الْعَطَشَ قَدْ أَضَرَّ بِكُمْ وَالْمَاءُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ فَاحْتَفَرْ لَيِّنَةً حَكَاهُ
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا اللَّيِّنَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَيِّنَةٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ عَنْ
يَسَارِ الْمُضْعَدِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بِحِذَاءِ الْهَبْدِيرِ ذَكَرَهُ زَهِيرٌ فَقَالَ مِنْ مَاءِ لَيِّنَةٍ لَا طَارِقًا
وَلَا رَنْقًا قَالَ وَبِهَا رَكَايَا عَذُوبَةٌ حُفِرَتْ فِي حَجَرٍ رَخْوٍ وَإِنِّي أَعْلَمُ